

أناس استطاعوا أن يمشوا على الماء

ملايين الناس اليوم ، ليس عندهم استعداد لأن يموتوا في سبيل الحب . . وإن كانت ملايين أخرى قد ماتت لأنها لم تجد الحب . . فما الذى يجده الناس في الحب ؟ إنهم يجدون « دورا » في لعبة مقدسة . . إذا أعطيتها أصبعك ، وإذا تركت لها ذراعك استولت عليك واستدرجتك إلى حالة لا هى نوم ولا هى يقظة ، لا هى سعادة ولا هى تعاسة ، لا هى حياة ولا هى موت ولكنها حالة يهون معها كل أنواع العذاب . . هذا هو الحب . . أو نوع من الحب . . فهل هو شيء ضرورى لأحد ؟ . .

نعود إلى ما كنا فيه من قبل لكى نذهب أبعد في فهم هذه القوة العجيبة التى استقرت في رأسك في كتفك وأنت لا تعرفها . ولكن من الضرورى أن تعرفها ، سواء كنت صغيراً أم كبيراً . إن هذه المعرفة هى شرط لسعادتك ، أو شرط لنجاحك إذا كانت السعادة لا تهتمك . . فما الذى تراه عندما تشاهد مباراة في كرة القدم ؟ قبل أن تفكر في الإجابة عن هذا السؤال أعاجلك أنا بالإجابة : أنت تتفرج على أناس لهم دور . كل واحد له دور في هذه اللعبة . وهذا الدور مدروس . وهناك أمل قد ألقى عليك . وهناك رغبة في أعماقك في